.

وليس شيء يموت إلا يورث و ا تعالى لا يموت و لا يورث و هذا رد لقول اليهود ممن و رث الدنيا و لمن يورثها و كذلك ما نقل من سؤال النصارى صف لنا ربك من أي شيء هو فقال النبى صلى ا عليه و سلم (إن ربي ليس من شيء و هو بائن من الأشياء (و كذلك سؤال المشركين و اليهود أمن فضة هو أم من ذهب هو أم من حديد و ذلك لأن هؤلاء عهدوا الآلهة التى يعبدونها من دون ا يكون لها مواد صارت منها فعباد الأوثان تكون أصنامهم من ذهب و فضة و حديد و غير ذلك .

و عباد البشر سواء كان البشر لم يأمروهم بعبادتهم أو أمروهم بعبادتهم كالذين يعبدون المسيح و عزيرا و كقوم فرعون الذين قال لهم (! 2 2 ! (و (! 2 2 ! (و قال لموسى (2 ! 2 ! (كالذي آتاه ا نصيبا من الملك الذي حاج إبراهيم فى ربه إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيى و يميت قال أنا أحيي و أميت و كالدجال الذي يدعى الألهية و ما من خلق آدم الى قيام الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال و كالذين قالوا (^ لا تذرن آلهتكم و لا تذرن و دا و لا سواعا و لا يغوث و يعوق و نسرا ^ (.

.

وقد قال غير و احد من السلف أن هذه أسماء قوم صالحين كانوا فيهم فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم بعد ذلك